

لأول مرة في تاريخه

التجاري وفا بنك إيجيبت يحطم حاجز المليار

محطماً حاجز المليار جنيه لأول مرة في تاريخه، حقق التجاري وفا بنك إيجيبت صافي أرباح تجاوزت 1.1 مليار جنيهًا مصرياً ، مقارنة بمبلغ 663 مليون جنيهًا مصرياً لعام 2016 بنسبة نمو بلغت 68%. وترجع هذه الزيادة إلى إرتفاع صافي العائد من الدخل بمبلغ 450 مليون جنيهًا بنسبة 28% نتيجة إلى زيادة هامش الربحية الناتج من إرتفاع معدلات الفائدة على محفظة الإستثمار إلى جانب زيادة حجم محفظة قروض العملاء بمبلغ 2.7 مليار جنيهًا مصرياً بنسبة 32% وأيضاً زيادة حجم ودائع العملاء بمبلغ 3.2 مليار جنيهًا مصرياً بنسبة زيادة بلغت 18%. هذا وقد إرتفع صافي الدخل من الأتعاب والعمولات بمبلغ 44 مليون جنيهًا مصرياً بنسبة إرتقاء 14% بقيادة قطاع المؤسسات .

علقت السيدة هلا صقر العضو المنتدب للتجاري وفا بنك إيجيبت " نجح البنك في تطبيق إستراتيجية التنمية في جميع القطاعات حيث تمكن فريق العمل من النهوض بحجم الأعمال واستطاع قطاع المؤسسات من إتباع سياسة النمو الاستراتيجي مما أدى إلى زيادة حجم محفظة قروض العملاء بمبلغ 2.6 مليار جنيهًا مصرياً وذلك من خلال البدء في تكثيف المشاركة الفعالة في القروض المشتركة مع البنوك الرائدة في هذا النوع من القروض. وكذا النمو في المشروعات التنموية تماشيًا مع سياسات الدولة وكذلك إستطاع قطاع الخزائن من زيادة موارده من العملات الأجنبية بزيادة قدرها 100% مقارنة بالعام الماضي عن طريق توقيع بروتكول تعاون مع سبعة شركات صرافة مصرية. مما أدى لمضاعفة عمليات البيع والمتاجرة للعملات الأجنبية.

وعلى نفس نهج التحول الاستراتيجي للنمو استطاع أيضاً قطاع التجزئة المصرفية من إجتذاب شرائح جديدة من العملاء وصلت إلى 15 ألف عميل جديد مما أدى إلى زيادة حجم محفظة ودائع العملاء بمبلغ 2.6 مليار جنيهًا مصرياً بنسبة 28% وذلك من خلال تقديم ودائع بعائد تنافسي مقارنة بأسعار السوق المصري".

لم يكن التميز فقط في مؤشرات الربحية، ولكن أيضاً مؤشرات الكفاءة، حيث بلغ مؤشر كفاية رأس المال 22% بنهاية عام 2017 مقابل 16% في 31 ديسمبر 2016 مما يؤكد على صلابة القاعدة الرأسمالية وقدرة البنك على النمو في قطاعات الأعمال المختلفة واستعداده لتطبيق معيار المحاسبة المالية الدولية IFRS-9.

وأضافت صقر " هذا الأداء كان له تأثير عظيم للقيمة المضافة للمساهمين حيث ارتفع متوسط الربح على حقوق الملكية ليسجل 28% بنهاية عام 2017 مقابل 20% عن نفس الفترة من عام 2016. كما تزايد متوسط الربح على إجمالي الأصول ليصل 4.3% بنهاية عام 2017 مقابل 3% عن نفس الفترة من عام 2016 مع الإحتفاظ بإدارة رشيدة للمخاطر وبيئة رقابية صارمة. ونتطلع في الأعوام القادمة أن نحافظ على، بل نتخطى، هذا الأداء كما هو مخطط له في إستراتيجية العمل الجديدة للبنك".

كما علق السيد محمد شريف عضو مجلس الإدارة التنفيذي ورئيس القطاع المالي والتحول الاستراتيجي بالتجاري وفا بنك إيجيبت " وصل إجمالي حجم الميزانية بنهاية عام 2017 إلى 27.9 مليار جنيهًا مصرياً بنسبة نمو بلغت 18% تشمل 11.1 مليار جنيهًا قروض وتسهيلات للعملاء بنسبة

نمو بلغت 32% ومبلغ 21.6 مليار جنيهاً بودائع العملاء بنسبة نمو بلغت 18%، كما بلغ حجم الإستثمار في أذون الخزانة 4.9 مليار جنيهاً إلى جانب 3.2 مليار جنيهاً في إستثمارات متاحة للبيع".

وأضاف "يستمر البنك في الإستثمار الإستراتيجي في البنية التحتية لنقل البنك لطموحات المستقبل والتي أدت إلى زيادة المصروفات الإدارية ومصروفات التشغيل بمقدار 33% لتصل إلى 984 مليون جنيهاً مصرياً بنهاية عام 2017 مقارنة بمصروفات إدارية ومصروفات تشغيل بلغت 739 مليون جنيهاً مصرياً عن نفس الفترة من عام 2016". وتعد هذه الزيادة ضئيلة مع الأخذ في الإعتبار معدل التضخم وإنخفاض قيمة العملة المحلية إلى جانب تطبيق ضريبة القيمة المضافة بنسبة 14% مما أدى إلى زيادة تكاليف الحصول على المنتجات والخدمات من الموردين. وعلى الرغم من هذه الإستثمارات فقد إنخفض معدل التكلفة للعائد ليلغ 39% بنهاية العام مقارنة ب 46% عن نفس الفترة من 2016.